

جزء فيه
ثلاثيات الطبراني

٢٦٠ - ٣٦٠ هـ

أعنى به

أبو عبد الرحمن

مسعد عبد الحميد محمد السعدني الحسيني

عفا الله عنه وعن والديه ومشايخه

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله رب العالمين ، والصلاة والسلام على أشرف المرسلين ، محمد بن عبد الله
ﷺ وعلى آله وصحبه ، ومن تبعه بإحسانٍ ليوم الدين .
أمّا بعدُ ...

فهذا كتابٌ من الكتب النادرة ، للإمامٍ من أئمة الحديث ، ألا وهو الإمام
الطبرانيُّ : ، ألا وهو كتاب « الثلاثيات » ، وأراه يُنشر لأول مرة على الشبكة
العنكبوتية [الإنترنت] ، والله أعلم ، وهو الهادي لأقوم طريق .

والكتاب له نسختان خطيتان ، الأولى محفوظة بمكتبة عارف حكمت بالمدينة
المنورة على ساكنها أفضل الصلاة وأطيب وأزكى التسليّات ، ضمن مجموعة تحت
رقم [٨٠] ، وتقع في أربع صفحات ، وهي بخط يوسف بن شاهين سبط الحافظ
ابن حجر ، والمتوفى سنة ٨٩٤ هـ .

والثانية : محفوظة بمكتبة جامعة ليدن تحت رقم [٢٤٤٧] ضمن مجموع ، وكُتِبَ
أسفلها :

« الحمد لله وحده ؛ قرأ عليّ هذا الجزء المتضمن لثلاثيات الطبرانيّ المستخرجة من
المعجم الكبير له : السيد الفاضل العلامة أبو الصلاح حسين ابن السيد العلامة عبد
الرحمن الحسن الشاذلي المقرئ الشيخوني ، أيده الله بتوفيقه ، وأجزته أن يرويه عني
، وبما تجوز لي روايته ، بالسند المتقدم في الرباعيات ، وصحّ ذلك وثبت في مجلسٍ

واحدٍ من نهار السبت ١٦ محرم ، افتتاح سنة ١١٨٩ ، وكتب : محمد مرتضى الحسيني ، عفا الله عنه .

وقد جاء اسم هذا الجزء في نسخة عارف حكمت : [جزءٌ فيه ثلاثيات الطبراني] ، وفي نسخة ليدن : [جزءٌ فيه ثلاثيات من المعجم الكبير] .
وقد طُبعت الثلاثيات طبعتين :

الأولى : بدار المأمون للتراث سنة ١٤٠٦ هـ ، على نسخة عارف حكمت ، وفيها بعض الهنات .

الثانية : بتحقيق عمرو محمد علي ، ونشرتها دار النوادر بجوار الأزهر الشريف ، سنة ١٤١٢ ، على النسختين .

عملي في الكتاب

وينحصر عملي في الكتاب على النحو التالي :

- ١ - ضبط نص الكتاب ، ومراجعته من مصادره .
- ٢ - تخريج الأحاديث ، وبيان مرتبها من حيث الصحة والضعف .
- ٤ - توضيح ما أبهم من غريب ألفاظ الحديث .
- ٣ - عمل فهرست لأطراف الحديث .

والله الموفق لما فيه الخير والرشاد

وكتب

أبو عبد الرحمن

مسعد عبد الحميد محمد السعدني الحسيني

عفا الله عنه وعن والديه ومشايخه

النَّصُّ الْمَحَقَّقُ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

جزء فيه

ثلاثيات الطبراني

رحمه الله تعالى

بالسند المذكور أدنى ثلاثيات البخاري ، إلى الحافظ ابن حجر ، عن أبي الفرج
الغزّي^(١) ، عن أبي العباس أحمد بن كُشتغدي ، عن النجيب الحرائي ، عن محمد بن
أبي زيد الكرّاني ، عن محمود بن إسماعيل الصيرفي ، عن أحمد بن محمد بن فاذشاه ،
عنه :

(١) يُعرف بابن الشحنة ، توفي سنة ٧٩٩ هـ ، إنباء الغمر لابن حجر (١/٥٣٥-٥٣٦) .

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وبه ثقتي

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ سُليمان بن أحمد الطبراني [- رحمه الله تعالى -] ^(١) :

١ - حَدَّثَنَا جَعْفَر بن حُميد بن عبد الكريم بن فَرْوخ الأنصاريُّ الدمشقيُّ ، حدثني جدي لأمي : عُمَر بن أبان بن مُفَضَّل المدني ^(٢) ، قال : أراني أنس بن مالك [- رضي الله تعالى عنه] ^(٣) - الوضوء : أَخَذَ رُكُوءَ فَوْضِعِهَا عَنْ يَسَارِهِ ، وَصَبَّ عَلَى يَدِهِ الْيَمْنَى ، فَغَسَلَهَا ^(٤) [ثلاثاً ، ثُمَّ أَدَارَ الرُّكُوءَ عَلَى يَدِهِ الْيَمْنَى ، فَتَوَضَّأَ] ^(٥) ثلاثاً ثلاثاً وَمَسَحَ بِرَأْسِهِ ثلاثاً ، وَأَخَذَ مَاءً جَدِيداً ^(٦) لَصَاخِهِ ^(٧) ، فَمَسَحَ صِمَاخَهُ ^(٨) .

(١) ما بين المعقوفتين من عارف حكمت .

(٢) في ليدن : المدني ، والتصويب من الأوسط والصغير .

(٣) ما بين المعقوفتين من ليدن .

(٤) في الأوسط : فغسلها .

(٥) ما بين المعقوفتين ساقط من نسخة ليدن .

(٦) في الأوسط : ماءً جديداً .

(٧) في الأوسط : لصماخه ، وفي الصغير : لصماخيه .

(٨) في الأوسط : صماخه ، وفي الصغير : صماخيه ، وفي « الغريب » لأبي عبيد القاسم بن سلام

(١٩٠/٢) : « وقوله : قد ضرب الله على أسمختهم ، هكذا روى بالسين ، وإنما هو بالصاد .

فقلتُ له : قد مسحتَ أذُنكَ ! ، فقال : يا غُلام ! إنهما^(١) من الرأسِ ، ليسَ هما^(٢) من الوجه ، ثم قال : يا غلام ! هل رأيتَ وفهمتَ ؟ ، أم أُعيدُ عليك ؟ ، فقلتُ : قد كفاني ، وقد فهمتُ ، فقال : هَكَذَا^(٣) رأيتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ^(٤) (٥) .

جمع : صِمَاخ الأُذُن ، وهو : الحَرْقُ الذي يُفْضِي إلى الرأسِ وهو المِسْمَعُ ، وفي « لسان العرب » (٣٤/٣) : « الصِمَاخ : ثقب الأُذُن » .

(١) في الأوسط : إنهن .

(٢) في الأوسط : هن .

(٣) في الأوسط : فهكذا .

(٤) في الأوسط والصغير زيادة : « يتوضأ » .

(٥) **إِسْنَادُهُ ضَعِيفٌ** : أخرجه الطبراني في « الأوسط » (٣٣٦٢) ، وفي « الصغير » (٣٢٢) ، بنفس السند والمتن ، ومن طريق الطبراني ، رواه الذهبي في « الميزان » (١٣٢/٢) ، وابن حجر في « العشرة العُشارية » برقم (٤) .

وقال الذهبي عقبه : « وعمران بن أبان لا يدري من هو ؟ ، والحديث إنما دلنا على ضعفه » .

وقال ابن حجر : « هذا حديثٌ غريبٌ من هذا الوجه ، وعمر بن أبان ذكره ابن حبان في الثقات » .

قلتُ : انظر ثقات ابن حبان (١٧١/٧) .

وقال الهيثمي في « مجمع الزوائد » (٢٣٥/١) : « رواه الطبراني في الأوسط والصغير ، قال الذهبي : وعمر بن أبان لا يدري من هو ؟ ، قلتُ : ذكره ابن حبان في الثقات » .

قال الطبراني: لم يروِ عمر بن أبان، عن أنس، عنه^(١)، غير هذا.

٢ - حَدَّثَنَا محمد بن أحمد يزيد القصّاص، حَدَّثَنَا دينار بن عبد الله مولى أنس، حَدَّثَنِي أنس بن مالك [رضي الله تعالى عنه] ^(٢) قال: قال رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**طُوبَى لِمَنْ رَأَى وَأَمَنَ بِي، وَمَنْ رَأَى مَنْ رَأَى، وَمَنْ رَأَى مَنْ رَأَى**»^(٣).

قلت: قال الذهبي في «الميزان» (٢١٨/٥): «عمر بن أبان، عن أنس في الوضوء لا يعرف، وعنه شيخ الطبراني جعفر بن حميد، فمن جعفر؟».

وقال الحافظ ابن حجر في «لسان الميزان» (٢٨٢/٤): «عمر بن أبان عن أنس في الوضوء لا يعرف، وعنه شيخ الطبراني جعفر بن حميد عن جعفر انتهى. وقد قال المؤلف في ترجمة الراوي عنه جعفر بن حميد: عمر لا يدري من هو؟، وهو: أبان بن مفضل المدني».

فاتضح لنا بجلاء ضعف هذا الإسناد.

أمّا: «**الأذنان من الرأس**»، فهو حديث حسنٌ خرجته بإسهاب وبما لا مزيد عليه في جزءٍ منفردٍ، لعلمي أنشط لنشره قريباً على صفحات الملتقى الحبيب.

(١) قوله: «عنه» زيادة من ليدن، ووقع في «طبعة دار المأمون للتراث» ص (١٥٣): «لم يرو عمرو بن أبان، عن أنس حديثاً غير هذا»، وهو خطأ واضح.

(٢) ما بين المعقوفين من نسخة ليدن.

(٣) **إسناده موضوعٌ**: أخرجه الطبراني في «الأوسط» كما في «مجمع البحرين» (ق ٢٠٢/ب) وفي «الصغير» (٨٥٨)، وابن عدي في «الكامل» (١١٠/٣)، من طريق محمد بن أحمد بن يزيد القصّاص به.

٣- حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ رُمَاحٍ الْقَيْسِيُّ بِرُمَادَةَ الرَّمْلَةِ ، سَنَةَ أَرْبَعٍ وَسَبْعِينَ وَمِائَتَيْنِ^(١) ، حَدَّثَنَا أَبُو عَمْرٍو^(٢) زِيَادُ بْنُ طَارِقٍ وَكَانَ قَدْ أَتَتْ عَلَيْهِ عَشْرُونَ وَمِائَةً سَنَةً ، قَالَ : سَمِعْتُ أَبَا جَرَّوَلٍ زُهَيْرَ بْنَ صُرْدِ الْجُشَمِيِّ يَقُولُ : لَمَّا أَسْرَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ [يَوْمَ حُنَيْنٍ]^(٣) يَوْمَ هَوَازِنَ وَذَهَبَ يَفْرُقُ السَّبْيَ ، أَتَيْتُهُ فَأَنْشَأْتُ أَقُولُ هَذَا الشَّعْرَ :

أَمِنَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ فِي كَرَمٍ فَإِنَّكَ الْمُنْتَهَى نَرْجُوهُ وَنَنْتَظِرُ
أَمِنَ عَلَى بَيْضَةِ قَدِ عَاقِهَا قَدَرٍ مَشَتْ شَمْلَهَا فِي دَهْرٍ غَاسِقٍ
أَبَقْتُ لَنَا الدَّهْرَ هَتَافًا عَلَى حَزَنٍ عَلَى قُلُوبِهِمُ الْغَمَاءُ وَالْغَمْرُ
إِنْ لَمْ تَدَارِكْهُمْ نَعْمَاءُ تَنْشُرُهَا يَا أَرْجَحَ النَّاسِ حَلْمًا حِينَ يَخْتَبِرُ
أَمِنَ عَلَى نِسْوَةٍ قَدْ كُنْتَ تَرْضَعُهَا إِذْ فُوكَ يَمْلَأُهَا مِنْ مَحْضِهَا الدَّرُّ

قلت : في « الكامل » المطبوع ، والمخطوط (١ / ٣٥٠ / ب) : « القفاص » ، وفي « السير » (١٠ / ٣٧٦) : « القصاص » ، فيبدو أن له نسبتين .

قلت : وهذا إسنادٌ موضوعٌ ، علته دينارٌ هذا ، قال عنه ابن حبان والحاكم : روى عن أنسٍ أحاديث موضوعه ، وقال الذهبي : تالفٌ متهمٌ . الميزان ، ولسانه (٢ / ٤٣٤) .
وفي الباب أحاديث خرجتها في موضع آخر ، وقرئاً ستجدونها على صفحات الملتقى .
(١) في نسخة عارف : [سنة ٢٧٤] .

(٢) في طبعة دار المأمون للتراث (ص ١٥٦) : « أبو عمر » .

(٣) ما بين المعقوفين ساقط من نسخة ليدن .

إِذْ أَنْتَ طِفْلٌ صَغِيرٌ كُنْتَ تَرْضِعُهَا وَإِذْ يَزِينُكَ مَا تَأْتِي وَمَا تَذُرُّ
لَا تَجْعَلُنَا كَمَنْ شَالَتْ نِعَامَتُهُ وَاسْتَبَقَ مِنَّا فَأَنَا مَعَشَرُ زَهْرٍ
إِنَّا لَنَشْكُرُ لِلنَّعْمَى إِذَا كَفَرْتَ وَعِنْدَنَا بَعْدَ هَذَا الْيَوْمِ مَدْخَرٌ
فَأَلْبَسَ الْعَفْوَ مَنْ قَدْ كُنْتَ تَرْضِعُهُ مِنْ أُمَهَاتِكَ إِنْ الْعَفْوُ مَشْتَهَرٌ
يَا خَيْرَ مَنْ مَرَحَتْ كَمَتُ الْجِيَادِ بِهِ ثُمَّ الْهِيَاجُ إِذَا مَا اسْتَوْقَدَ الشَّرُّ
إِنَّا نَوْءُلُ عَفْوًا هَدَى الْبَرِيَّةُ إِذْ تَعْفُو وَتَنْتَصِرُ
فَاعْفُو عَفَا اللَّهُ عَمَّا أَنْتَ رَاهِبٌ بِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِذْ يَهْدِي لَكَ الظَّفَرُ

قال : فلما سمع هذا الشعر قال ﷺ : « **ما كان لي ولبني عبد المطلب فهو لكم** » .
وقالت قريش : ما كان لنا فهو لله ولرسوله ، وقالت الأنصار : ما كان لنا فهو لله
ولرسوله^(١) .

(١) **إسناده ضعيف** : أخرجه الطبراني في « الكبير » (ج ٥ برقم ٥٣٠٣) ، وفي « الصغير »
(٦٦١) ، ومن طريق الطبراني : الخطيب في « تاريخ بغداد » (١٠٥/٧-١٠٦) ، والحافظ ابن
حجر في « العشرة العشارية » رقم (١) ، وفي « لسان الميزان » (١٠١/٤) ، به .
قلت : قال الذهبي في « الميزان » (١٣٢/٣) : « زياد بن طارق عن أبي جروول ، نكرة لا يُعرف
تفرد عنه عبيد الله بن رماحس » .
قلت : ومن قبله قال البارودي في « كتاب الصحابة » له كما في « لسان الميزان » (٤٩٥/٣)
لابن حجر : « مجهول » .

قال الطبراني: لم يرو عن زهير بن صُرد بهذا التمام إلا بهذا الإسناد، تفرد به: عبيد الله بن رماحس: (١).

آخر الجزء، وهو ثلاثيات المعجم

للإمام العالم العلامة الحافظ أبي القاسم سليمان بن أحمد بن أيوب الطبراني: .
والحمد لله رب العالمين، وعلّقه لنفسه من خط المحدث يونس بن مِلاج الحسني،
الفقيه السيد حسين ابن المرحوم العلامة السيد عبد الرحمن الشيخوني المقرئ
الشاذلي، غفر الله له ولوالديه ولمشاخه، ولجميع المسلمين، الأحياء والميتين (٢).

وفي هذا الحديث كلام يطول، وله موضع آخر إن شاء الله، فشرطي في الكتاب واضح، ألا
وهو: تقرّبه لطلبة العلم فقط دون الكلام على تحقيقه، فقد أنشط قريباً لتحقيقه تحقيقاً علمياً
ونشره، والله الميسر لما فيه خير العباد.

* **غريب الشعر**: البيضة: مجتمع القوم وموضع سلطانهم، يريد: بيضة قومه. غير: أي: غير
الدهر أحوالهم. الغمّاء: الكرب والشدة. الغمر: جمع غمرة، وهي الشدة. الدرر: اللبن
الكثير. شالت نعمته: النعمة: جماعة القوم، وشالت نعماتهم: تفرقت كلمتهم، وذهب
عزهم ودرست طريقته. مَرَحَتْ كَمَت الجياد: مرحت: نشطت، وكمت الجياد: الجياد
التي ألوانها بين الحمرة والسواد.

(١) في نسخة عارف حكمت: « رضي الله عنه ».

(٢) تم التعليق والحمد لله تعالى، وهو من رأس القلم، وهو هدية لأعضاء ملتقى أهل
الحديث، وكتبه: مسعد عبد الحميد محمد السعدني الحسيني.

